ويستثنى من هذه القاعدة مسألتان : إحداهما : أن يكون عاملُ الضميرِ عاملا في ضَمِيرٍ آخَرَ أعْرَفَ منه مقدمٍ عليه وليس مرفوعاً فيجوز حينئذ في الضمير الثاني الوجهان ثم إن كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرْجَحُ كالهاء من (سَلْنِيهِ) قال ا تعالى (فَسَيَكْفِيكَهُمُ ا) (أَنُلْزِمُكُمُوهَا) (إنْ يَسأَلكُمُوهَا) ومن الفصل (إن ا مَلْكَكُمْ إيّاهُمْ) وإن كان اسْماً فالفصل أرْجَحُ نحو (عجبت من حُبِّي إيّاهُ) ومن الوصل قولُه : - .

(لَقَدْ كَانَ حبُيِّكِ حَقّاً يَقِيناً ...)